



جامعة قناة السويس

نيابة رئاسة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

كلية اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

بناء الهوية من خلال التهجير والصدمة: دراسة نقدية لروايات فلسطينية مختارة

بحث مقدم إلى قسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات استكمالاً جزئياً لمتطلبات نيل درجة الماجستير
في الادب الانجليزي

إعداد

صلاح أحمد عبده معوظه

إشراف

أ.د.م. إبراهيم ناجي احمد تاج الدين

2025-2026 م

المستخلص

تتناول هذه الدراسة بناء الهوية الفلسطينية في ظل التهجير القسري والصدمة النفسية عبر حقب تاريخية وجيلية متباينة، وذلك من خلال تحليل مقارن لروايتي "رجال في الشمس" لغسان كنفاني و"بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى. وتستند الدراسة إلى إطار نظري يجمع بين نظرية ما بعد الكولونيالية (ما بعد الاستعمار)، ونظرية الهوية، ودراسات الصدمة النفسية، موظفتاً عدة مفاهيم نظرية، تشمل مفهوم "المنفى" لدى إدوارد سعيد، و"الفضاء الثالث" لدى هومي بابا، و"تأخر الصدمة" عند كاثي كاروث، و"ما بعد الذاكرة" لدى ماريان هيرش. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي النوعي القائم على التحليل المقارن وتحليل المحتوى، بهدف توضيح كيف تطور أدب المقاومة الفلسطيني بنوياً من تدوين الانقسام الصامت والخانق الناجم عن فقدان التاريخي إلى تصوير مجتمع متعدد الأصوات وعابر للحدود المكانية. كما تستقصي الدراسة الاستراتيجيات الأدبية التي وظفها الكاتبان لتصوير تشظي هوية الشخصيات وإعادة بنائها في كلتا الروايتين.

وتكشف النتائج عن مسارين متباينين في تمثيل التهجير وتشظي الهوية والصدمة النفسية. ففي رواية "رجال في الشمس"، لا يُقدّم التهجير القسري بوصفه فقداناً جغرافياً ومادياً فحسب، بل بوصفه قطيعة وجودية تقضي إلى تشظي الهوية ونزع الإنسانية والانتهاه إلى فقدان الذات، بما يحوّل اللاجئين إلى مجرد سلع قابلة للتداول داخل فراغ اجتماعي وسياسي تسوده مظاهر الفساد. أما في رواية "بينما ينام العالم"، فلا تُقدّم الهوية بوصفها أثراً ثابتاً تدمره الصدمة، وإنما بوصفها مشروعاً ديناميكياً ومرئياً ومقاوماً، يعاد تشكيله باستمرار من خلال الارتباط بالأرض، والذاكرة، واستمرارية السرد بين الأجيال، بما يعيد بناء الهوية الفلسطينية باعتبارها قوة حية عصية على المحو وقادرة على التجدد المستمر رغم قسوة الظروف ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة لمحوها. وتخلص الدراسة إلى أن مأساة الشعب الفلسطيني قد بدأت بفعل التهجير القسري الذي مارسه الحركة الصهيونية، واستمرت في ظل العنف الممنهج، وتفاقت بفعل صمت الأنظمة العربية وخذلانها، فضلاً عن لامبالاة الفاعلين الدوليين تجاه هذه المأساة المستمرة.

Sana'a University
Graduate Study & Scientific Research
Faculty of Languages
English Department



Identity Construction Through Displacement and Trauma:

A Critical Study of Selected Palestinian Novels

An MA thesis submitted to the Department of English, Faculty of
Languages, in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's
Degree in English Literature

By
Salah Ahmed Abdu Maudha'

Supervisor
Assoc. Prof. Ibraheem N. A. Tagaddeen

2025-2026

Abstract

This study addresses the Palestinian identity construction through displacement and trauma over distinct historical and generational eras through a comparative analysis of Kanafani's *Men in the Sun* and Abulhawa's *Mornings in Jenin*. Grounded in a theoretical framework of postcolonial theory, identity theory, and trauma studies, the study uses several theoretical concepts, including Said's 'exile', Bhabha's 'third space', Caruth's 'trauma belatedness', and Hirsch's 'postmemory'. Using a qualitative descriptive approach with comparative and content-based analysis, this study bridges a critical gap by showing how Palestinian resistance literature has structurally evolved from recording the suffocating, silent split of historical loss to depicting a multi-voiced, trans-local society. The study also explores the literary strategies employed by the two authors to depict the characters' identity fragmentation and (re)construction in the two novels. The study findings reveal that the two novels present contrasting trajectories in representing displacement, identity fragmentation, and trauma. In *Men in the Sun*, the forced displacement is not just a geographical physical loss but an existential rupture that leads to identity fragmentation, dehumanization, and a terminal loss of self, reducing refugees into commercial commodities within a corrupt social and political void. However, in *Mornings in Jenin* identity is not a static effect destroyed by trauma; rather it is a dynamic, fluid, and resilient project continuously reshaped through land, memory, and intergenerational continuity of storytelling that (re)constructs Palestinian identity as an indestructible, vibrant force capable of continuous self-renewal despite severe circumstances and repeated attempts of erasure. The study concludes that the plight of the Palestinian people was triggered by the Zionist forced displacement and ongoing systemic violence and further aggravated by the silence and betrayal of the Arab regimes as well as the indifference of international actors.